عدد ٣١٢ النسخة ٢٥ صنتيما السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ ذو الحجة ١٣٤٥ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١١ جوان الافرنجي سنة ١٩٢٧

مذكرات مبهوت

كيف ينبغون ؟

نعم ٠٠ النبوغ نتيجة الجد والمثابرة في طلب العرفان ٠ ونتيجة الاعتماد على النفس لدى السير الى المنتهى

ولكن اتعرف ان هناك شيئا اخر يبعث في النفس قوة تجعلها تواقة الى المزيد ؟

نقرا في هذه الايام ما امتلات به اودية صحف الاقطار المختلفة من الحديث عن الحفلات المقامة هناك وهنالك لتكريم شعراء ومؤلفين وعلماء ومفكرين ٠ فيدرك العقل ما ترمي اليه تلك الشعوب من وراء تقديرها لمواهب النبغاء فيها ٠ واعترافها بلسان تلك الحفلات بما لهم من فضل عليها

بذلك التقدير وبهذا الاعتراف يتضاعف سير اولئك الرجال في كل سبيل نافع ويقفو خطواتهم اخرون بغية الاحراز على مثل ذلك الاحتفاء

وبعد ان نعلم ذلك يجب ان نغض الطرف ولانعود للتساؤل : لم لا نرى بيننا نبغاء ؟

لاننا نسمع الجواب بان الاديب في هذه البلد ليس هو فقط مهضوم الحق وغير معترف له بفضل ما ٠ بل هو ايضا يرجوك ان تعطيه سكارة لوجه الله ٠٠٠ !

المصائب توحد القلوب !

لو استعرضت جميع ما في ذاكرتك من الحروب التي وقعت في تواريخ الدنيا وتشخصت ما نتج عن كلها من العداوات بين دول الارض لرايت ان تلك العداوات بانها لا توازي جزءا صغيرا مما يوجد من البغضاء بين امراة وضرتها !

ولكن بماذا تحكم اذا انت وجدت ضرتين مؤتلفتين تدافع كل منهما عن الاخرى وتذب هذه عن حقوق تلك وما اصاب من مصيبة الا وتقاسمتا الامها ؟ !

المصائب توحد القلوب ٠ اليس كذلك ؟

اننا اتينا على هذه الكلمات بمناسبة ما حكته الصحف عن حادثة حمام الانف ٠ تلك الحادثة المؤلمة والمخجلة ايضا ٠٠ !

ضرتان في منزل واحد موكل بامرهما خادم يعطيهما الخبز بمقدار طبق اوامر زوجهما مخدومه ٠ وفي غياب الاخير يعمد الخادم لضرب الحامل منهما فيسقطها صرعاء ومشرفة على الهلاك !

يصح لنا ان نتساءل في اي عصر نحن ؟

ولما ان سمعنا الضرة تدافع عن ضرتها والاثنتين تتذمران من سلوك الزوج بلسان واحد ٠ زدنا يقينا بان المصائب توحد القلوب

والان - فبلسان الانسانية مع لسان القانون نرجو من اولي النظر ان يعيروا هذه القضية ما هي بطبيعتها جديرة به من كبير الاهتمام

يخلق ما لا تعلمون !

لا باس ٠٠ ! تكرمت رصيفتنا « الزهرة » بنشر كتاب مفتوح جاءها من (اعيان) جبنيانة ٠ وجاء فيه ان بعض الجرائد العربية قد خالفت مبدا الصدق والانقطاع لخدمة الصالح العام والاخذ بيد المظلومين ٠ الى اخر ما قال الاعيان الذين منهم سي (ع) ومن عطف عليه !

ونحن لا نريد ان نطيل الكلام باكثر من ان اصحاب ذاك الكتاب المفتوح قد ترددوا علينا كثيرا ووضعوا فوق مكتبنا بضع مئات من الفرنكات لننشر لهم ما اخذوا ينسبونه لعامل جبنيانة مما لا نظنه يجري حتى على السنة صبيان يلعبون !

يريد اولئك السادة الذين لم يرق في اعينهم سلوك بعض الصحف ان نكون لهم - غصبا - اجراء على نشر الهذيان ٠ ولقد القينا عليهم اسئلة عديدة لنستخلص من ورائها ما عسى ان نراه مدعما بالبرهان حتى يصح لنا ان نعتبرهم مظلومين ونهب للاخذ بناصرهم ٠ ولكننا لم نجد من بين اقوالهم المختلفة الوانها غير التحامل والاندفاع مع تيار الغرض !

فذهبوا ومالهم معهم ٠ وهاهم بعدئذ قد اسمعونا اصواتهم فوق رصيفتنا يقولون اننا انتصرنا للعامل وحدنا عن مبدا الصدق ! والحقيقة ما كان كلامنا في الموضوع الا حكاية عما صودموا به في بلدهم من التسفيه وانهم يثرثرون بدون حجة ولا دليل مريدين ان ينقلب قانون النشر طبق ما يشتهون ٠ ويخلق ما لا تعلمون ٠٠ !

الشيخ علي عبد الرازق

علمنا مما اطلعنا عليه في صحف مصر ان الاستاذ الشيخ علي عبد الرازق القاضي كان بمحكمة المنصورة بالقطر المصري ٠ ومؤلف كتاب (الاسلام واصول الحكم) الشهير امره قد قام في المدة الاخيرة برحلة ابتداها من اوروبا اين (ودع العمامة) واسترسل فيها الى الشمال الافريقي حيث زار مراكش والجزائر وتونس ٠ فكتب الى جريدة « السياسة » من الجزائر عن حالة مراكش ٠ ومن تونس في ٢٠ ماي عن حالة الجزائر ٠ ولا نشك في انه سيكتب عن تونس من طرابلس حين وصوله اليها

قرانا هذا والعجب اخذ منا ماخذه لان الشيخ

كان متسترا في كامل رحلته ولم يتعرف لاحد حتى ولا لرجال الصحافة في كامل شمال افريقيا

ونظن ان من واجب الباحثين امثاله عن احوال الامم ان يختلطوا بالمفكرين اينما حلوا ليستقوا ما يتطلبون من المعلومات من ذوي الخبرة بدقائق الامور ، ولكن الشيخ قد جنح الى الحرص على التخفي وهي فكرة لم نفهم لها مغزى

فهل لزملائنا المصريين ان يفهمونا ماذا يقصد الشيخ بذلك ..؟ حسين الجزيري

يسألونك عن ...

حديث (٢) من الاعيان

رايت ان انقل هذا الحديث البديع من اللغة الدارجة الى العربية ، ولكن مع ابقاء بعض الكلمات الضامرة (مثل صاحبها) على حالها ، قال وقال :

- الحر شديد جدا ، ففي اي (شط) تغيرون الهواء في هذه الصائفة ؟

- كالعادة في حلق الواد وهناك (رياقات) كما تعلم

- ووه يا ماميه ... الرياقات لا توجد الا عندنا في حمام الانف فاسمع كلامي وسوغ محلا حذونا وعندما ترى معنى الرياقة وتبصر المناظر (اللي انت تحبها) كل ليلة الى الصباح

- (اذا تضمنلي نعديو رياقة كيف عام ١٩٢٤) فانا لا اتاخر عن قضاء الصيف عندكم

- (يا والدين النكره) اظنك تتفكر السفساري (الكنالو) والساقين المحنيين ..!

اقول الى اخر ما قالا ... واظنك يا مولاي القاري تتساءل اين دارت هذه المحادثة ، وفي اي مجلس كان المتحادثان اثناءها يجلسان

اما اذا كان الامر لا يعنيك ، وترى ان موقع المحادثة لا اهمية لذكره ، فاعلم ان ذلك وحده هو المهم من حديثي لك ، وستشاطرني كلا من تعجبي وتحسري وتلهفي حينما اقول لك ان السيدين المذكورين كانا يتحدثان بما سمعت من السحر الحلال وهما يمشيان خلف جنازة ، وامام اعينهما نعش وفوق النعش ميت انتقلت روحه الى دار البقاء لتحاسب عما فعلته في دار الفناء

الا رحمة الله عليك يا من قلت انما الميت ميت الاحياء ، ولا حول ولا ... (الهذار)

عند ما قال احد المتجنسين : نحن لنا صفة نمتاز بها عمن عدانا ، تذكرنا قوله تعلى (وامتازوا اليوم ... الآية) !

***

قالت وصيفتنا «الزهرة» انها تلقت كتابا من (اعيان) جبنيانه ! واعيان جمع (عين) وهي لها معان كثيرة ...!

***

تقول «النهضة» ان قنطرة وادي ملاق (بروت اكبر واجمل قنطرة توجد في العالم) ! والله لطيف بعباده ..!

***

يقال ان شركة المياه ستوزع مناشير مبينة بها اركان وكيفية التيمم ..!

***

سمعوا صاحب الطريقة العلاوية في مكة يتحدث ويقول : اغرب ما جرى علي في حياتي زعمهم اني قلت (عبس بالقول تهدد) ..!

***

من ضمن تهاني العيد وصلتنا بطاقة زيارة مطبوع عليها (الحاج محي الدين القليبي اقتراضا) يهنيك بهذا العيد !

***

حكوا ان (ما - زيغ) ضحى على كيلو لحم لنفسه وعلى قرعتين لبقية العائلة ..!

***

لنا اصدقاء كثيرون يمرون يوميا بسوق البلاغجية فنرجو الله ان لا يقدر لرؤوسهم اي اصابة من سقف ذلك السوق ...!

***

سمي الجامع جامعا لانه يجمع المصلين ، وبنفس الاسم سمي جامع باريس لانه يجمع ايضا ..!

***

كنا اعلنا بان م. فرناند المدجي قد اطلق للحيته العنان ، واليوم يقضي علينا واجب الامانة ان نعلن بانه حلقها !

***

يعلم احد التجار حرفاءه بانه جلب كثيرا من البضائع الفائقة بشهادة جليسه الراقد

ارقد في تبنك

كانت في تونس على ما اذكر جريدة اسمها «المبشر» ، بشرتنا في ايامها الاولى بما لصاحبها من البراعة والمهارة في فنون العجز ، واساليب الضعب ، وبانه قد اعد لخدمة الصحافة اعظم عدة واهم شيء ، الا وهو - فقط - عزمه على خدمة الصحافة ..!

ثم ما ان سعى رجال الجد في انقاذ ذلك الامتياز واستعماله في ما خلق لاجله حتى سمع القوم لسان صاحبه ينشد :

حصاني كان دلال المنايا
فخاض غمارها وشرى وباعا

وفي صبيحة يوم عند ما انتبهنا وجدنا صاحب ذلك المبشر قد اعلن بانه سحب امتيازه من ايدي المتطرفين .. وانه اوقف اصدار جرنالة لامور لا لزوم لذكرها لطول الكلام عليها...

اما بعد فاننا راينا اخيرا ببعض الرصيفات سطورا لذلك الصحافي المتحدث عن اضطرابه في مهب الرياح يريد بنشرها مذيلة باسمه ان يذكر قراء الصحف بطلعته البهية حتى اذا ما ذكروا الصحفيين لم يغفلوا عن ذكره ، ولو في قسم من لم يعلمهم الله غير الامضاء...

فيا صاح اني بكل احترام اقول لك (ارقد في تبنك) كما يقولون ، اذ بعد ان قصفت بيدك عمر جريدة كان البلد في احتياج اليها ، صار الاجدر بك على الاقل ان تستر وجهك ، وان تتنحى من امام الابصار ، وباحري ان تخرس (٣٦٥) مرة في كل عام (انا)

فرقة رمسيس

يوم السبت قبل الماضي انعم مليك البلاد على الاستاذ يوسف وهبي بك بوسام من رتبة اوفيسي وفي عشية نفس اليوم ودعنا الاستاذ وبقية اعضاء الفرقة قاصدين طرابلس الغرب على ظهر باخرة ايطالية ، وقد حضر بالرصيف جم غفير من التونسيين لوداع اولئك الضيوف الذين تركوا في نفوسنا اثرا لا يمحى فنرجو لهم اتم السلامة وعظيم الاقبال اينما حلوا

اياك اعنى

اعراب

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي
واسمعت كلماتي من به صمم

انا ضمير رجل من اعيان المفلسين داس ذات يوم على رقبة كلب فعضه ولكنه ضحك عليه ولم يلتفت اليه عملا بقاعدة لا يعض الكلب اذا عض، وهذا الضمير في محل رفع مبتدا وهو خلاف الضمير في عرف العلامة ـ الدقاز ـ فهو هناك يطلق على ما يضمره الانسان اذا اراد ان (يرمي خط رمل) وقد اضمر الشيخ ـ قطويه ـ ما يريد معرفته من اسرار المستقبل فقال له الدقاز:

انفقت مالا كثيرا • وما بلغت مرادك
وقمت ترقص رقصا • لكنه ما افادك
اراك قد ضقت ذرعا • وقد هجرت بلادك

وشرح ذلك كله سنقف عليه في المطولات،

(الذي) اسم موصول يطلق على اشكال مختلفة الموارد، تقول الذي يبيع المسلم بنصف صانتيم تجده في سوق الاربعاء، والذي يدعي الوجاهة والخيرية ويحيي الليالي في محلات الصابرات تلقاه في صفاقس، والجاهل الذي يجهل انه جاهل تراه في منزل جميل، يتاجر في التدجيل، فنرجو لهم ضد السلامة في الظعن والاقامة

(نظر) فعل ماض معتلاه طالع، تقول نظر الشيخ كتب الدنيا والاخرة والسموات والارض وبعد ان ميز الصحيح من الفاسد عمل (عيساوية) من الطراز الاول، واصبح رب الدار بالطبل ضاربا، ومن اظلم ممن يلوم الصبيان على الرقص !!

(الاعمى) فاعل، تقول داس سائق الاتومبيل احد المارة، فكل من الاعمى والسائق المذكور فاعل، ويشترط في الاعمى ان يكون صاحبه كبير العينين حاد البصر يرى على مسافة ٣٠٠ كيلومتر فصاعدا

(الى) حرف جر يعمل عمل الحازمين الذين منهم محمد كان، في ماضي الزمان، وفي المثال تقول: الى اين وصلت نازلة عين الصابون، والجواب اما غدا زعموا او لا فبعد غد

(ادبي) مجرور، وهو مضاف ومضاف اليه ولعله هو المشار اليه في صفحة (٦٣) من ديوان ناعه بقوله:

ارى وترون في «ادبي» شعاعا
كشمس ما لها في الكون ثاني
وكل يدعي وصلا بليلى
يا لاف يا لبلاف يا ليلاني

(واسمعت) الواو عاطفة والعاطفة جمعها عواطف وهذه تتجسم في قول الافوكات:

احبها ولها الف من الناس
وكيف اردع وجداني واحساسي
سالتها عن فؤادي اين موضعه
وقلت لها كثر الحافر للدراس

و(اسمعت) فعل ماض تقول اسمعتنا الرسائل عجائب كثيرة واقعة في عمل تطاوين، واسمعتنا (البيداء) جميع ما سمعته من جريدة «السياسة» وما البيداء الا جريدة «النهضة» وليس للراحة قيمة حسبما قرره علماء الكسل، وكل من وقد على الدرب وصل

(كلماتي) فاعل وهي التي ساقوها عن المشتركين الذين سقطت هممهم الى حد الخمسين تحت الصفر لان من ياكل ويهضم حقوق الجرائد يكون قد رشح نفسه لكل اهانة وخزي واحتقار خصوصا ومن هؤلاء اللؤماء من لدينا مكاتيب بخطوطهم ومع ذلك فهم لا يخجلون وسنجعلهم يخجلون بعون الله تعالى

(من) اسم موصول، تقول ان من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه والسلام على سي صالح شقير ورحمة الله وبركاته

(به) جار ومجرور وهي الواردة في قول هذا العبد الذي امامك ابقاه الله:

رايت في النوم من يدعى بمختار
ومن بلاشك معروف لدى القاري
قد جاء من جربة اي جاء ثم مشى
لها وما ان مشى الا اتى جاري
الى هنا وهنا قد عاد عن عجل
الى هناك لاشغال واوطار
ومذ عجبنا لسان الحال انشدنا
(٦٦) نمالة دخلت لذاك الفار

(صمم) خبر يفيد ان المخاطب في شان الحانة الموجودة بجوار جامع الهواء يحتاج لمراجعة الطبيب في شان ما اصاب اذنيه المحترمتين، ولما ذهب الشيخ مناشو الى ان صلاة الفاتح من الكلام القديم اعلن قراءه ذلك ان بهم صمما لا يمكنهم معه من فهم مراد الشيخ نفعنا الله بما نود ونشتهي ولزيادة فهم معنى الصمم والتصامم انظر الى الذين يكاتبهم الناس فلا يجيبون، واظن ذلك لا يتفق مع الاداب من جهة، ومن جهة اخرى لا يستوي هو وقول سقراط بن بقراط: انا من رايي تكاتبني، ونجاوبك وتجاوبني، والله اعلم،

الامضاء: (٣٦٨)

شؤون

ديوان سعيد ابو بكر

تم طبع هذا الديوان الحافل وسيبرز بعد بضعة ايام محرزا جانب الادب بكل ما يتطلبه انصار الشعر الجديد وعشاق الادب العصري ممن نزف لهم هذه البشرى ونحرضهم على اقتناء هذا الديوان النفيس

عقد مبارك

بعد عصر الاثنين الاخير احتفل بعقد زواج نجل الفاضل السيد محمد بن بوبكر على الاصيلة كريمة المنعم السيد محمد الصنادلي فحضر لهذا الاحتفال خلق عظيم من سراة وعيون الامة فنهني العائلتين ونتمنى للزوجين حياة الرفاه والهناء

الى عالم البقاء

من انباء صيدا (سوريا) ان قد مني وصيفنا المفضال الاستاذ السيد احمد عارف الزين صاحب مجلة «العرفان» الزاهرة بفقد ولده، فنسال للفقيد واسع الرحمة ولوالده صبرا جميلا

وكيل جديد بالقيروان

سمي الفاضل السيد عبد الحكيم قداس وكيلا رسميا لدى المحاكم التونسية وعين بلد القيروان اين انتصب لمباشرة المناضلة عن الخصوم، فعلى من يريد انابته من ارباب القضايا فليزره في مكتبه بداخل باب الجلادين بالقيروان،

بياضوفون كونبانـي



هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري - معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

الكشكول الاغر

لئن ضن الكشكول المحبوب بضع كلمات عن دخول النديم في عامه الجديد فالنديم اليوم يهني الكشكول بدخوله في عامه السابع منتهجا اجمل مسلك جعله مقدوقا باعجاب الالاف من متناوليه

الكشكول جريدة مصرية تصدر في (٢٠) صفحة منها ٤ مزدانة بصور ملونة ذات مغاز سياسية والباقية مفعمة بما تلده افكار ادباء من اشهر الكتاب وافكه النقاد

فنسال للكشكول ثباتا دائما ونجاحا متواصلا

مقتطفات

النديم الممتاز

دخلت جريدة النديم التونسية لصاحبها الفاضل الاديب السيد حسين الجزيري في سنتها السابعة وقد وصلنا العدد الممتاز منها فالفيناه طافحا بما رق وراق ولذ وطاب من الشعر والنثر ولطائف الرسوم فنتمنى للنديم الاغر تقدما مطردا ورواجا تاما ونجاحا مستمرا ونحث الادباء على مطالعته والاشتراك به

بغداد جريدة «الاخلاق» الغراء

مشموم الفل

اذكى الزهور في هذا الفصل فل الحمامات الذي ياتي به (القمقوم) في كل عشية . تجده بمحطة الرتل وبطرقات باب البحر

النديم

الى المشتركين

ننتظر من السادة المشتركين المتاخرين عن دفع اشتراكاتهم ان يحولوها الينا على البريد وكل من وافتنا (حوالته) بادرنا بتوجيه وصله اليه لنقتصد بذلك ما زاد ارتفاعه من اجور البريد

تابيشغال محمد المليتي
اطلب تاي ماركة الصيد



DEPOSÉE

MOHAMED EL MELYTI
99, Rue Bab Saadoun - TUNIS
TÉLÉPH. 33-71

الحشيشة الطرابلسية
بنهج باب بوسعدون عدد ٩٩ بتونس تليفون ٣٣٧١

اغتنموا الفرصة

هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي المبزع بسوق الصوف عدد ٣١ تونس فانه جلب اخيرا ارفع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والملابس المزركشة والعطورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبابت والبرقيز العال وانواع الموال والكلاسط والبرانس السوستي والجبائب الغربية . وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفطة وامير وغير ذلك من شينان وطفارط وخلعات الوانا وهناك انواع الاواني النحاسية — يتعهد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

بمناسبة اخر

احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كروزاطة اللوز اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف . فمن زار محليه بسوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ بتونس وجد فوق المرغوب

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ١٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

المعمل العصري التونسي

الصبغ والتنظيف

لا زال هذا المعمل يبرهن عن مقدرة التونسي في المعترك الاقتصادي باظهار النتائج التي احرز عليها والتحسينات التي ادخلها . فقد جلب اخيرا عملة فنيين اختصاصيين في صبغ وتنظيف (التنظيف الشايح) الملابس على اختلافها واستعمال الوسائل اللازمة لصحة الصبغ وعدم تغيير لون المراد تنظيفه كل ذلك مع السرعة والاتقان والمهاودة في الاسعار ومن يشرف المحلات الاتية يجد ما يسره : سوق الصوف عدد ١٩ تليفون ١٢٠٥٣ - نهج التريبونال عدد ١٤ باب سويقة عدد ١٦٣ - نهج الكنيسة عدد ٧٦

لا تتاخروا عن اقتناء ...

برقيز

علي التميمي
سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥
بتونس
تلفون عدد ١٤٠٥ ماركة مسجلة

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

محل الحرائر التونسية

لصاحبه السيد ابوبكر القيرواني
بسوق النساء عدد ٣١ بتونس

في هذا المحل جميع انواع الحرائر واصناف الفساتين بالوانها والاقط والطفارط والجبايب والطفطة المطروزة والاقمشة المختلفة باسعار مناسبة جدا .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس